

٢ - حدود الوطن الفلسطيني : تعتقد الاكثورية في مجموعة تل ابيب ان اعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره داخل فلسطين الى جانب دولة اسرائيل ينبغي ان يعتمد على حدود الرابع من يونيو ، اما مجموعة القدس فمع انها تدعو الى اعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره فوق ارضه فانها لا تضع شرطا بأن تكون حدود الرابع من يونيو هي الحدود بين الدولة الفلسطينية بعد تقرير المصير ودولة اسرائيل .

٣ - خوض الانتخابات البرلمانية : من اخطر القضايا التي يواجهها سبيح والتي من المحتمل ان تقطع اوصال الخيوط الواهية التي لا زالت تحافظ على وحدة التنظيم ، قضية دخول او عدم دخول الانتخابات المقبلة للكنيست الاسرائيلية . فبينما نجد اجماعا لدى مجموعة القدس ضد دخول سبيح للانتخابات لانه « ليس هناك مطامح انتخابية لسبيح ، كما وانه لا يعتبر نفسه اساسا لقائمة في الانتخابات القادمة للكنيست وليس جزءا من اية قائمة » (هارتس ٢/١٠/٧٢) ، نجد ان قسما من مجموعة تل ابيب تدعو الى ضرورة خوض المعركة الانتخابية تحت لواء سبيح .

ننتقل الان الى الفروق الاساسية القائمة بين سبيح وبين تنظيمات يسارية اسرائيلية تقف في جانب المعارضة للمؤسسة الحاكمة ، وذلك كي يتسنى لنا القاء مزيد من الضوء على سبيح والوقوف على مبرر وجوده بين تلك التنظيمات . ان الفرق الاساسي بين المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية « متسبين » وبين سبيح يتمثل في الفهم الذي يطرحه كل طرف للصراع العربي الاسرائيلي ، ففي حين ترى متسبين ان الحركة الصهيونية والمؤسسات المتفرعة عنها هي السبب الحقيقي للصراع وان الحل يتمثل في توجيه النضال ضد الصهيونية ومؤسساتها واسقاطها وذلك من خلال حركة تغيير جذرية اشتراكية تشمل « المشرق العربي » لتقيم فيه دولة اشتراكية بما في ذلك فلسطين ، حيث ينتهي في هذه الدولة استغلال الانسان للانسان ويكون فيها مكان « للاقليات القومية » نجد سبيح يشدد على ان الحل يكمن في ايجاد حل بين اسرائيل والدول العربية يعتمد اساسا على السلام مع الفلسطينيين وعلى « حل معاد للامبريالية » مع المحافظة على الكيان الاسرائيلي والاكثورية اليهودية فيه . اما الفرق بين سبيح و « تحالف اليسار الصهيوني الاشتراكي المستقل » الذي ولد ايضا في اعقاب انضمام ميام للتجمع العمالي فيتمثل في نظرة كل فريق الى الاتحاد السوفييتي ، ففي حين يرى « تحالف اليسار » في الاتحاد السوفييتي دولة لها مركزها الطبيعي في العالم الاشتراكي ، ويعتبر سياستها في الشرق الاوسط ، سياسة بناءة وايجابية ، نجد ان سبيح ينطلق من منظور آخر يصل به الى حد مماثلة وتشبيه السياسة السوفيتية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي بالسياسة التي تتبعها الولايات المتحدة ، ذلك لانها حسب مفهوم سبيح « تسعى الى مصالحها الدولية وليس الى مصلحة شعوب الشرق الاوسط » وقد عبر هذا الموقف عن نفسه في محاولة انزال العلمين الاميركي والسوفييتي خلال التظاهرة الطلابية ورفع العلمين الاسرائيلي والفلسطيني مكانهما . كما ويختلف سبيح عن تحالف اليسار في النظرة تجاه حرب حزيران ، ففي حين يعتبر تحالف اليسار حرب حزيران بمثابة حرب عدوانية من جانب اسرائيل وليست حربا دفاعية ، نجد ان الاكثورية في سبيح تعارض هذه النظرة وتقف حائرة امام عملية الحسم في اعتبارها حربا دفاعية او حربا عدوانية . وكذلك الامر يقال بالنسبة للفروق الاساسية بين القائمة الشيوعية الجديدة « راکاح » وسبيح ، حيث تقف راکاح مؤيدة للسياسة السوفيتية وتعتبر حرب حزيران حربا عدوانية من جانب اسرائيل ، كما وتمتاز عن سبيح وتحالف اليسار بالنظرة المعادية للصهيونية .

ان هذه الفروق بين سبيح ومجموعة الاحزاب اليسارية تكاد تكون الفروق نفسها بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماكي وبين تلك المجموعات ، فما هي الفروق الاساسية